



التاريخ: الخميس 4 آيار، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- ننتباهو يعاقب "اليونسكو": تقليص مليون دولار من مساهمات إسرائيل بنشاطات المنظمة.
- اعتقال شاب على حاجز شعفاط بالقدس.
- إدعيس: أكثر من 110 انتهاكات واعتداءات على المقدسات خلال نيسان.
- الحمد لله يلتقي "صندوق وقفية القدس" ويؤكد ضرورة توحيد مرجعيات الدعم والعمل فيها.
- الاحتلال يعتقل شابا من بلدة أبو ديس جنوب القدس.
- تشييع جثمان الشهيد مطر في القدس بعد منتصف الليل وبشروط الاحتلال.
- الاحتلال يشرع بهدم منشآت سكنية بحجى الطور بالقدس.
- هدم منشآت تجارية في بلدة العيسوية بحجة عدم الترخيص.
- اعتقالات تطال 16 فلسطينياً من الضفة والقدس.
- مؤسسة القدس الدولية تصدر تقرير حصاد القدس لشهر نيسان/أبريل 2017.
- واشنطن تستبق لقاء عباس بتأكيد قرار نقل سفارتها لمدينة القدس.
- ما هي دلالات "التحية العسكرية" الصهيونية في الأقصى؟.
- مديرة اليونسكو: القدس للديانات السماوية الثلاث.



نتنياهو يعاقب "اليونسكو": تقليص مليون دولار من مساهمات إسرائيل بنشاطات المنظمة

تل أبيب 3-5-2017 وفا- قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اقتطاع مليون دولار من الأموال التي تحولها إسرائيل إلى الأمم المتحدة، كعقاب لمنظمة اليونسكو بعد قرارها الأخير، الذي اعتبر القدس مدينة خاضعة للاحتلال الإسرائيلي.

وكان نتنياهو وصف في مستهل جلسة مجلس الوزراء الإسرائيلي الأسبوعية اليوم الأربعاء، قرار اليونسكو بـ"العنصرية" وخطوة من قبيل الهذيان، وقال: إن "إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي حيال محاولات الأمم المتحدة إنكار سيادة إسرائيل في العاصمة".

يذكر أن إسرائيل كانت قد دفعت للأمم المتحدة عام 2016 مبلغ 11.7 مليون دولار، علما أن رسوم العضوية السنوية تتحدد بشكل نسبي لكل دولة بحسب حجمها.

وفي أعقاب القرار 2334 في مجلس الأمن ضد الاستيطان، في كانون الأول/ ديسمبر، أصدر نتنياهو قرارا بتقليص 6 مليون دولار من الأموال التي يتم تحويلها إلى الأمم المتحدة.

وقبل نحو شهر، وفي أعقاب قرار مجلس حقوق الإنسان ضد الاستيطان، أصدر نتنياهو تعليمات بتقليص 2 مليون دولار.

وبعد التقليص، الذي أعلن عنه اليوم، يتوقع أن تصل رسوم العضوية السنوية التي ستدفعها إسرائيل إلى الأمم المتحدة في هذا العام إلى 2.7 مليون دولار.

اعتقال شاب على حاجز شعفاط بالقدس

القدس 3-5-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الأربعاء، الشاب وسام الدبس (20 عاما) على الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة.

وقال شهود عيان لمراسلنا انه تم اقتياد الشاب إلى جهة غير معلومة.



إدعيس: أكثر من 110 انتهاكات واعتداءات على المقدسات خلال نيسان

رام الله 3-5-2017 وفا- قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف إدعيس، إن القوات الإسرائيلية نفذت 110 انتهاكات ضد المقدسات الدينية في الأراضي الفلسطينية خلال شهر نيسان الماضي، تركزت في المسجد الأقصى يليها الإبراهيمي والمقامات الإسلامية ومقام يوسف. وأوضح، في تقرير نشرته الوزارة اليوم الأربعاء، أن المسجد الأقصى شهد خلال نيسان سلسلة اقتحامات واسعة وبأعداد متزايدة خاصة في فترة عيد الفصح، وشهد جملة من الإبعاد والاعتقال للمرابطين وسياسة الحصار المطبق على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى، عدا عن الاعتداء والإبعاد لحراس المسجد، وحول جنود الاحتلال مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية ونشرت الحواجز وأغلقت الطرقات، وشنت حملات مدهامات واعتقالات بين صفوف المواطنين المقدسين. وقال عن ذلك، تم "إتاحة الحرية التامة للمستوطنين باقتحام المسجد وممارسة صلواتهم التلمودية، وسط دعوات من قبل منظمات الهيكل المتطرفة لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي -بحجة البحث عن معتكفين- المسجد وشرعت بحملة تفتيش واسعة في مُصلياته، ومرافقه، وحطمت أقفال العديد من الأبواب وخلعت بعضها، وذنست المصليات بأحذيتها". وأضاف: أن مخططات الاحتلال سواء التي يتم تنفيذها أو التي تحت الدراسة أو المؤجلة تهدف إلى طمس المسجد الأقصى ومعالمه وكل تراث وحضارة إسلاميين، وما تسمى وزارة الأديان بحكومة الاحتلال ببحث تنفيذ مخطط لتوسعة الحائط الغربي "حائط البراق" على حساب الحي الإسلامي في البلدة القديمة بمدينة القدس، وشمل المخطط التهودي هدم البيوت العربية في حي باب المغاربة بحجة أنها تقع ملاصقة للحائط وتحّد من رؤيته كاملا، ومصادرته لقطعة أرض ملاصقة لمسجد رأس العامود بالقدس، وشروع جرافات بلدية الاحتلال بتجريف الأراضي الواقعة بين مستوطنتي "رموت" و"رمات شلوموا" شمال مدينة القدس المحتلة على أراضي قرى شعفاط ولفتا وبيت حنينا وبيت إكسا، تمهيدا لإقامة "إستاد رياضي ومنصات وملاعب ومواقف وساحة للألعاب الأولمبية تمهيدا لهذه الألعاب، التي ستنتقل في الذكرى الخمسين لاحتلال مدينة القدس.

وتابع أن بلدية الاحتلال و"سلطة تطوير القدس"، تنويان إقامة جسر للمشاة في (وادي الرابية)، جنوبي المسجد الأقصى المبارك، على امتداد 197م بارتفاع 30م، ليربط بين حي أبو طور وجبل صهيون، مضيفا انه على الجانب التضليلي تقوم بلدية القدس ووزارة شؤون القدس، على ترويج مشروع سياحي



تؤدي لسرد الرواية اليهودية في البلدة القديمة من القدس، وينفذ كل يوم خميس من الشهر، ويبدأ من مسار منطقة باب الخليل حتى حائط البراق، هذا المسار يستخدمه الزوار والسياح الأجانب بكثرة. ويضم ذلك المسار الكثير من المحال التجارية الفلسطينية التي تباع للسياح والزوار التحف والهدايا والبضائع التي يشتريها السياح من البلدة القديمة، وخصص لهذا المشروع مجموعة كبيرة من ممثلي المسارح الصهيونية ليقوموا بالدور المناط بهم للوصول إلى الهدف المنشود وقلب وتزوير الحقائق. وقال إن الاحتلال كرر تسيير طائرة تصوير صغيرة حلقت فوق المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وأخطرت بلدية الاحتلال في القدس، بهدم مسجد في حي "دير السنة" ببلدة سلوان الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبية، بزعم البناء دون الترخيص. وبين إديس أن المسجد الإبراهيمي منع فيه الأذان 65 وقتاً، وشهد اقتحامات وعربدات وصلوات تلمودية ورفع أعلام، واستحدث الاحتلال بوابة حديدية في الساحة بجانب الغرفة التي تم بناؤها وبين السور المخاذي لغرفة مولد الكهرباء، وأغلق المسجد ليومين متتاليين.

الحمد لله يلتقي "صندوق وقفية القدس" ويؤكد ضرورة توحيد مرجعيات الدعم والعمل فيها

رام الله 4-5-2017 وفا- استقبل رئيس الوزراء رامي الحمد الله، اليوم الخميس في مكتبه برام الله، مجلس إدارة صندوق وقفية القدس برئاسة منيب المصري، لبحث سبل دعم الصندوق، وتوحيد العمل والمرجعيات في دعم القدس وتنفيذه على أرض الواقع. ووضع الوفد رئيس الوزراء في صورة المشاريع التي نفذها صندوق وقفية القدس والتي سينفذها في المستقبل، مطالبين بضرورة تعاون كافة المؤسسات العاملة في القدس، والتواصل والتنسيق المستمر على كافة الأصعدة. وجدد الحمد الله تأكيده على أولوية القدس لدى القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة، وأنها تعمل بكافة السبل المتاحة لدعم صمود المقدسيين.

الاحتلال يعتقل شاباً من بلدة أبو ديس جنوب القدس



القدس 4-5-2017 وفا-اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، شابا، من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة.
وأوضح مراسلنا، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب اياد نبيل جقال، عقب دهم منزله في البلدة، واقتادته إلى أحد مراكز التحقيق والاعتقال التابعة لها.
وكانت قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعد منتصف ليلة أمس، علما أن أبو ديس تشهد مواجهات شبه يومية ضد قوات الاحتلال، تتركز في شارع المدارس، ومحيط جامعة القدس.

تشيع جثمان الشهيد مطر في القدس بعد منتصف الليل وبشروط الاحتلال

القدس 4-5-2017 وفا- شارك 20 مواطنا فقط في تشيع جثمان الشهيد إبراهيم محمود مطر (25 عاما)، منتصف الليلة الماضية، إلى مثواه الأخير في مقبرة المجاهدين بشارع صلاح الدين قبالة سور القدس التاريخي من جهة باب الساهرة، وسط إجراءات مشددة من قوات الاحتلال.
ولفت مراسلنا، إلى أن عائلة الشهيد امتثلت لشروط مخابرات الاحتلال، وشارك 20 شخصا فقط من العائلة، في استلام جثمانه، وتكفينه، والصلاة عليه، ودفنه في مقبرة المجاهدين، بتواجد من قبل قوات الاحتلال الخاصة، والمخابرات، الذين حاصروا المقبرة، وأغلقوا الشوارع المؤدية لها (شارع صلاح الدين، والسلطان سليمان، وباب الساهرة، وباب العامود)، ونصبوا حواجز شرطية، وأبعدوا المواطنين من التواجد في محيطها، كما أبعادوا الصحفيين مسافة كبيرة، وعرقلوا عملهم، لمنعهم من تصوير تسليم الجثمان.

من جهته، قال المحامي محمد محمود من هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن سلطات الاحتلال سلمت جثمان الشهيد مطر، حسب الشروط التي فرضت على العائلة، موضحا أن شروط تسليم جثمانين شهداء القدس (عدد المشيعين، وتحديد مكان الدفن من قبل المخابرات، ودفع الكفالات المالية)، هي شروط أقرتها محكمة الاحتلال العليا، في جلسات سابقة لها.
وحول الإجراءات التي رافقت تسليم جثمانه، أوضح المحامي أن سلطات الاحتلال أغلقت منطقة المقبرة بالكامل، وأبعدت الجميع عن المنطقة، فيما أخضعت أهالي الشهيد لتفتيشات دقيقة أكثر من مرة، قبل تسليمهم الجثمان.



وارتقى الشهيد مطر بتاريخ 13-3-2017، بعد إعدامه أثناء توجهه إلى صلاة الفجر في المسجد الأقصى، حيث تم توقيفه عند منطقة باب الأسباط، واقتياده إلى داخل المخفر، وبعد تفتيشه، وخروجه من باب المخفر، صرخ أحد الجنود عليه، وأطلق النار صوبه. وادعت شرطة الاحتلال في بيانها، أن مطر حاول تنفيذ عملية طعن لأحد أفرادها، علماً أن هناك كاميرات مراقبة في المخفر، ومحيطه.

الاحتلال يشرع بهدم منشآت سكنية بحي الطور بالقدس

القدس 4-5-2017 وفا- شرعت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال، قبل قليل، بهدم منشآت سكنية، بحي جبل الزيتون/الطور المطل على القدس القديمة، بحجة عدم الترخيص. وقال مراسلنا إن المنشآت تعود ملكيتها للمواطنين خليل أبو سبيتان، ورامي الصياد. وكانت جرافات البلدية العبرية هدمت صباح اليوم منشآت تجارية في بلدة العيسوية وسط القدس تعود للمواطنين مطيع ومحمود أبو ريالة، بحجة عدم الترخيص. كما هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال ثلاثة منازل في قرية الوجلة جنوب القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص تعود لعائلي أبو سنينة ونبروخ، علماً أن محكمة الاحتلال العليا قررت قبل أيام استكمال بناء جدار الضم والتوسع العنصري في الوجلة؛ وبموجبه تضع بلدية الاحتلال في القدس يدها على مئات الدونمات من أراضي المواطنين، وفي الوقت نفسه تلاحق البناء الفلسطيني في المنطقة بالهدم والتدمير.

هدم منشآت تجارية في بلدة العيسوية بحجة عدم الترخيص

القدس 4-5-2017 وفا- هدمت جرافة تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، صباح اليوم الخميس، منشآت تجارية في بلدة العيسوية وسط المدينة المقدسة، بحجة عدم الترخيص. وتعود المنشآت التجارية للمواطنين مطيع ومحمود أبو ريالة، علماً أن قوة معززة من جنود الاحتلال رافقت طواقم وجرافات البلدية العبرية خلال عملية الهدم.



اعتقالات تطال 16 فلسطينياً من الضفة والقدس

شنت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأربعاء، حملة اقتحامات ومداهمات لمنازل الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين، أسفرت عن اعتقال 166 مواطناً. وأفادت مراسلة "قدس برس" في القدس، بأن قوات الاحتلال اعتقلت 12 شاباً فلسطينياً من بلدتي الطور (شرقي المدينة المحتلة) وسلوان جنوب أسوار المسجد الأقصى المبارك؛ بينهم الشقيقين زياد وفؤاد القاق من سلوان، ومحمد وعرفات أبو سبيتان من الطور.

وقال مراسل "قدس برس" في الخليل، إن قوات الاحتلال دهمت منزل عائلة الشهيد قاسم جابر؛ قبل أن تعتقل شقيقه "محمود" وتنقله لجهة غير معلومة.

ومن الجدير بالذكر أن الشهيد "جابر" استشهد برصاص قوات الاحتلال رفقة الشهيد أمير الجندي بتاريخ 14 آذار/ مارس 2016 بدعوى محاولتهما تنفيذ عملية طعن قرب مستوطنة "كريات أربع" شرقي الخليل (جنوب القدس المحتلة).

وفي السياق، ذكر جيش الاحتلال في تقريره اليومي، أن قواته اعتقلت الليلة الماضية، أربعة فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، ممن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين.

وأوضح أن الاعتقالات طالت ثلاثة فلسطينيين من بلدة بيت فجار جنوبي بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، ورابعاً من مدينة الخليل (جنوباً).



مؤسسة القدس الدولية تصدر تقرير حصاد القدس لشهر نيسان/أبريل 2017

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقرير حصاد القدس لشهر نيسان/أبريل 2017 الذي يرصد واقع مدينة القدس عبر ثلاثة أبواب رئيسية، تشمل تهويد الأرض والمقدسات - السكان - الاحتلال ضمن الفترة الممتدة من 2017/4/1 حتى 2017/4/30.

وأكد تقرير المؤسسة أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل سياسته العنصرية ضد المقدسين بهدف طردهم من مدينتهم المقدسة لصالح مشروع الاحتلال الاستراتيجي بالسيطرة الكاملة على المدينة، حيث يتخذ الاحتلال سياسة هدم المنازل وتدميرها مساراً أساسياً لتحقيق ذلك يرافقه بناء آلاف الوحدات الاستيطانية.

وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال هدمت خلال شهر نيسان/أبريل 18 منزلاً ومنشأة سكنية في القدس المحتلة، فضلاً عن تسليم إخطارات هدم لمسجد ومنزلين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، والاستيلاء على أرض ملاصقة لمسجد رأس العمود، فيما أجبرت موطناً مقدسياً على هدم منزله بيده يحي بيت حنيناً شمال القدس المحتلة.

وبين التقرير أن حكومة الاحتلال صادقت على مخطط لبناء 15 آلاف وحدة استيطانية على أراضي مطار القدس، كما ناقشت "لجنة التنظيم والبناء الإسرائيلية" في القدس طلبات المصادقة على بناء 212 وحدة استيطانية في مستوطنتي "بسغات زئيف" و"رمات شلومو" في القدس، فيما تسارع سلطات الاحتلال لإنهاء وتسليم مئات الوحدات الاستيطانية في مستوطنة هار حومه (جبل أبو غنيم)، بسغات زئيف، جيلو وحى أرنونا الاستيطاني.

وعلى المسار التهويدي، يمضي الاحتلال بتنفيذ مشروع "بيت الجوهري" التهويدي في ساحة البراق على بعد نحو 200 متر غرب ساحة البراق، والذي يعدّ من أكبر الأبنية والمشاريع التهويدية التي يبنها ويستحدثها الاحتلال في ساحة البراق، والتي ستسهم في تغيير المشهد العام للساحة. كما صادقت سلطات الاحتلال على إقامة منطقة "ديزان سيتي" التي ستتضمن إقامة ثلاثة مراكز تسويق منفصلة على مساحة ٦ آلاف متر مربع.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي حملته الأمنية الشرسة تجاه المقدسين، حيث اعتقلت قوات الاحتلال 160 مقدسياً خلال شهر نيسان/أبريل، واحتجزت وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، ومنعته من المشاركة في ندوة علمية في مدينة القدس، واعتقلت النائب المقدسي المبعث أحمد محمد عطون، بعد دهم مكان إقامته المؤقت في مدينة البيرة، كما شهد شهر نيسان/أبريل تسجيل العديد من الانتهاكات



الحقوقية بحق المقدسين، أبرزها اعتقال الأطفال وإصدار الأحكام العنصرية بحقهم، كما حصل مع الطفلة ملك سلمان (17 عامًا) التي حُكِمَ عليها بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات بتهمة تنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة، إلى ذلك شهد يوم الأسير الفلسطيني الموافق لـ 17 نيسان/أبريل بدء مئات الأسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال إضرابًا مفتوحًا عن الطعام، للمطالبة بحقوقهم الإنسانية ورفضًا لسياسة الاحتلال العنصرية التي تتناقض مع القانون الدولي وحقوق الإنسان.

واستقبل المسجد الأقصى المبارك خلال صلوات الجمعة الأربعة في شهر نيسان/أبريل (4/7 - 4/14 - 4/21 - 4/28) 145 ألف مصليًا من مختلف بلدات ومدن القدس المحتلة والضفة الغربية، في حين عملت سلطات الاحتلال على تفريغ المدينة المقدسة من شبانها وأبنائها وعلى رأسهم المرابطين والمصلين في المسجد الأقصى المبارك، بهدف إفساح المجال أمام اقتحامات المستوطنين خلال أيام "عيد الفصح العبري"، وأصدرت سلطات الاحتلال قرارات إبعاد عن القدس والمسجد الأقصى بحق 60 مقدسيًا لفترات تتراوح ما بين 15 يومًا و6 أشهر، من بينهم طفل مقدسي تم إبعاده لمدة 200 يومًا.

وأكد تقرير حصاد القدس الشهري أن شهر نيسان/أبريل قد شهد ارتفاعًا ملحوظًا في عدد نقاط المواجهات مع الاحتلال والعمليات الفدائية في القدس، واتسعت دائرة المواجهات لتصل مناطق جديدة وبعيدة عن وسط المدينة المقدسة، خاصةً بعد بدء الأسرى الفلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام في (4/17)، وشهدت مدينة القدس خلال شهر نيسان/أبريل 91 نقطة مواجهة، كان لمناطق العيسوية ومخيم شعفاط وأبو ديس الحظ الأوفر منها؛ وسُجِّلَت 99 إصابات في صفوف جنود الاحتلال نتيجة المواجهات التي شملت إلقاء 13 زجاجة حارقة (مولوتوف) وحجارة وعبوة ناسفة واحدة محلية الصنع.

ونُفِّذَ في شهر نيسان/أبريل 4 عمليات طعن في القدس المحتلة، كانت أولى هذه العمليات في (4/1)، حيث نُفِّذَ الشاب أحمد زاهر غزال (17 عامًا) من مدينة نابلس عملية طعن في القدس المحتلة، أدت إلى إصابة ثلاثة مستوطنين واستشهاده، كما نُفِّذَ المقدسي جميل التميمي (57 عامًا) عملية طعن في منطقة باب الحديد في (4/14)، أدت لمقتل امرأة وإصابة اثنين آخرين، قبل أن يتم اعتقال المنفذ، ونفذ الشاب المقدسي صهيب موسى مشاهرة (21 عامًا) عملية دهس عند مفرق عتصيون في بيت لحم في (4/19) أدت لإصابة مستوطن واستشهاد المنفذ؛ وفي (4/24) نفذت السيدة أسيل كعابنة ((39 عامًا) من مدينة رام الله عملية طعن على حاجز قلنديا شمال القدس، أدت لإصابة مجنونة قبل أن يتم اعتقالها.



واشنطن تستقبل لقاء عباس بتأكيد قرار نقل سفارتها لمدينة القدس

أكدت شخصية أميركية فلسطينية بارزة في واشنطن أن "الأجواء قبل ساعات قليلة من وصول عباس إلى البيت الأبيض كانت لا تزال ضبابية، وما زادها غموضاً هو تصريح نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، الذي تعمد عشية الاجتماع بين ترامب وعباس، التأكيد على أن التزام الرئيس بنقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس ما زال قائماً، وربما وشيكاً."

ورجّحت مصادر إعلامية أن يعلن ترامب عن تنفيذ قرار نقل السفارة خلال زيارته المقررة إلى "إسرائيل" نهاية الشهر الجاري.

وبدا تصريح بنس عن قرب موعد نقل السفارة للقدس، وكأنه من جهة رسالة تحذير مسبقة للرئيس الفلسطيني، حول ما ينتظره في البيت الأبيض، ورسالة تطمين لرئيس حكومة الاحتلال "الإسرائيلي"، بنيامين نتنياهو، مفادها أن الانحياز الأميركي إلى جانب "إسرائيل" هو الذي يحكم العلاقة بين ترامب وعباس، وأن مفاجآت ترامب المحتملة لن تكون في غير صالح "إسرائيل".

من جانبه، رفض الخبير الأميركي في شؤون الشرق الأوسط، مايكل هانلون، في مقابلة صحفية، إعطاء أي توقعات مسبقة لما قد تسفر عنه محادثات ترامب وعباس، داعياً الجانبين إلى تركيز المحادثات حول حل الدولتين، لأن إقامة دولتين فلسطينية و"إسرائيلية"، حسب اوهانلون، هو السيناريو الأفضل لتحقيق التسوية في الشرق الأوسط.

إلى ذلك، انتقد مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" بعض المتفائلين من الجانب الفلسطيني، الذين يرون أن ترامب هو الرئيس الأميركي الوحيد القادر على إنجاز التسوية في الشرق الأوسط.

وذكرت واشنطن بوست هؤلاء بأن أجندة ترامب في الشرق الأوسط هي نفسها أجندة نتنياهو، وأن الإدارة الأميركية الحالية تتبنى رؤية اليمين "الإسرائيلي" المتطرف الراضل لحل الدولتين ولمبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقالت الصحيفة: إن رهان عباس الوحيد من اللقاء مع ترامب، إضافة إلى الكسب المعنوي، يتمثل بالتأثير في الرأي العام الأميركي الذي يؤيد قيام واشنطن بدور دبلوماسي لحل الصراع بين "إسرائيل" والفلسطينيين.

كذلك، أشار استطلاع نشرته الصحيفة إلى أن أكثر من 40% من الأميركيين والأكثرية الساحقة من أنصار الحزب الديمقراطي، أعلنوا تأييدهم لفرض عقوبات اقتصادية أميركية على "إسرائيل" بسبب سياساتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.



ما هي دلالات "التحية العسكرية" الصهيونية في الأقصى؟

حذر خبراء مقدسيون، من خطورة ما أقدم عليه جنود الاحتلال، صباح اليوم الثلاثاء، بتأدية التحية العسكرية، لعشرات المستوطنين خلال اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى، وعدّوها ذات دلالات خطيرة.

وقال الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك، رئيس الهيئة الإسلامية العليا "إن الممارسات الصهيونية، تنذر بخطر جديد بحق المسجد الأقصى"، مؤكداً، أنهم يريدون تهود الأقصى على مراحل، وبخطوات متتالية متسارعة.

وقال: "إن الاحتلال الصهيوني يشعر بأن الظروف مواتية له، لتحقيق مآربه العدوانية بالسيطرة على المسجد الأقصى المبارك."

فيما يرى المحلل السياسي أمجد شهاب أن "التحية العسكرية" لها دلالة خطيرة، "بأن السيادة الصهيونية باتت واقعا على المسجد الأقصى دون وجود أي شريك، والأخطر من ذلك، على حد قوله: "أن الصهاينة في نهاية مشروعهم، وأن الصراع على الأقصى انتهى وأصبح بين أيديهم."

وأكد شهاب، أنه ينبغي علينا التكاتف وتحقيق الوحدة الداخلية لمواجهة المخططات الصهيونية في الأقصى، قائلا: "ينبغي علينا تطوير إجراءاتنا، ووضع آليات لمقاومة المشروع الصهيوني، والتأكيد على أننا كمسلمين لم نستسلم، وأن السيادة على الأقصى ما زالت بيد الأوقاف الإسلامية."

وكان مسؤول قسم الإعلام في أوقاف القدس فراس الدبس، قد قال، إن اثنين من جنود الاحتلال ولباسهما العسكري أديا تحية عسكرية داخل المسجد الأقصى قبالة مسجد الصخرة.

مديرة البيونسكو: القدس للديانات السماوية الثلاث



قالت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو (إيرينا بوكوفا) إن مدينة القدس القديمة مقدسة بالنسبة للديانات السماوية الثلاث، ويأتي ذلك بعد قرار إسرائيلي بتعليق نشاطها بالمنظمة غداة تبنيها قرارا ينفي وجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى.

وأشارت بوكوفا إلى أن التراث في مدينة القدس غير قابل للتجزئة، وأن الديانات الثلاث في القدس تتمتع بالحق في الاعتراف بتاريخها وعلاقتها مع المدينة، في محاولة للنأي بنفسها عن القرار الذي اتخذته المنظمة الخميس.

وحذرت المديرية العامة لليونسكو من أي محاولة لإنكار وطمس أي من التقاليد الإسلامية أو المسيحية أو اليهودية في القدس، لأن ذلك يعرض الموقع للخطر مما يتعارض مع الأسباب التي دفعت إلى إدراجه في قائمة التراث العالمي .

واعتبرت بوكوفا أن وصول مثل هذه الانقسامات إلى اليونسكو يعيقها عن إتمام مهامها على أكمل وجه في ضمان الحوار وتحقيق السلام في المقام الأول، على حد تعبيرها.

وكانت اليونسكو قد صادقت -خلال اجتماع الخميس الماضي بالعاصمة الفرنسية باريس -على قرار ينفي وجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق. واعتبرت الخارجية الإسرائيلية أن القرار يأتي "لتقويض الصلة اليهودية بالقدس".

وصوّتت 24 دولة لصالح القرار الذي قدمته سبع دول عربية، هي الجزائر ومصر ولبنان والمغرب وعمان وقطر والسودان. وامتنعت 26 دولة عن التصويت له، في حين عارضته ست دول وتغيبت عنه اثنتان، وسيعرض القرار لتصويت رسمي الثلاثاء في جلسة علنية لأعضاء المنظمة الـ58. وقررت إسرائيل - في رسالة للمنظمة الجمعة- تعليق تعاونها مع منظمة اليونسكو، وقالت إنها "ستتوقف فوراً كل مشاركة ونشاط للجنة الإسرائيلية مع المنظمة الدولية، ولن تجري أية لقاءات أو مقابلات، ولن يجري أي تعاون فني مع منظمة تقدم الدعم للإرهاب".



من جهتها، أشادت جامعة الدول العربية أمس الجمعة بما سمته "القرار التاريخي" لليونسكو بشأن فلسطين، واعتبرت أنه يشكل "إعلاناً لبطلان الادعاءات والافتراءات الإسرائيلية بشأن القدس والمقدسات الإسلامية."

المصدر : وكالات

- انتهى -